



140 شهيداً بنيران كتائب الأسد معظمهم في حلب وريفها ودمشق وريفها وإدلب ، والجيش السوري الحر يحاول استعادة السيطرة على حي صلاح الدين في حلب بعد انسحابه تكتيكياً منه ، وانشاقات بالجملة للضباط وانضمامهم له (1) (2)

النشاط العسكري:

– الجيش السوري الحر يحاول استعادة السيطرة على حي صلاح الدين بعد اضطراره للانسحاب تكتيكياً وانتشاره في الأحياء المجاورة إثر نفاذ الذخيرة. وقادة الكتائب المقاتلة في حلب يعقدون اجتماعاً لتحديد استراتيجية جديدة لم يكشف عن تفاصيلها، لكنها تتضمن التحضير لعمليات نوعية ضد كتائب الأسد. (1)(2)

– لواء التوحيد التابع للجيش الحر يشنّ هجوماً مباغتاً على كتيبة الدفاع الجوي قرب مطار حلب الدولي، ويقتل ويصيب عدداً من عناصر الأمن. ويستولي على مركبات محملة بالأسلحة المضادة للطيران مع ذخيرتها قبل أن ينسحب من الموقع. (1) (2) (5) (6) (7)

– الجيش الحر يعيد الانتشار في مواقع مهمة في مدينة حلب، ويصرح باستمرار سيطرته على 50% من مدينة حلب. (5)(6)(7)

– مقاتلو الجيش الحر يشتبكون مع كتائب الأسد في منطقة السبع بحرات. وينجحون في تدمير سبع مركبات لكتائب الأسد. وأكثر من نصف أحياء المدينة بما فيها منطقة حلب القديمة ما زالت في قبضة الجيش الحر. (2)

– مقتل العميد قائد العمليات العسكرية لنظام الأسد في حلب العميد عصام زهر الدين ، واللواء أسير عبود، قائد الفرقة السابعة عشرة في جيش النظام السوري قُتل في تفجير سيارته بعبوة ناسفة في مدينة الرقة. (1)

– قادة الجيش الحر ينفون تلقيهم أسلحة متطورة تتضمن صواريخ "سام" المضادة للطيران. ويحملون المجتمع الدولي مسؤولية ما يتعرض له أحياء حلب من تدمير بسبب عدم توفر الصواريخ الحرارية التي تمكنهم من مواجهة طائرات كتائب الأسد. (1) (2)

– العقيد قاسم سعد الدين، الناطق باسم القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل يؤكد انسحاب للجيش السوري الحر من صلاح الدين. مشيراً إلى أن "الانسحاب تكتيكي". ويعزو سببه للقصف العنيف والعشوائي والتدمير الكامل. مشدداً على أن الانسحاب يقتصر على حي صلاح الدين، مع بقائهم في حلب. موضحاً أن الجيش الحر لديه خط عسكرية للمدينة لا يستطيع

- النقيب حسام أبو محمد، قائد كتيبة درع الشهباء في الجيش الحر يقول إنَّ حي صلاح الدين بات خالياً تماماً من الجيش الحر. مشيراً إلى أن كتائب الأسد تتقدم داخل الحي. (4)

- النقيب واصل أيوب، قائد كتيبة نور يقول إنَّ هناك خمس كتائب ما تزال تقاوم في حي صلاح الدين مع بداية المساء لتأمين انسحاب آمن. مشيراً إلى أن كتائب الجيش الحر في الحي تنسحب باتجاه خط السكري والمشهد وبستان القصر، حيث تعزز قواتها هناك. مشدداً على أن سقوط صلاح الدين لا يعني سقوط حلب وانتهاء المعركة. مضيفاً أنهم سيقومون قريباً بهجوم مضاد وتقدم جديد في الحي. (4)

- حسام أبو محمد يقول إنَّ كتائب الجيش السوري الحر نفذت انسحاباً من شارعي 10 و15 في صلاح الدين باتجاه حي السكري تمهيداً لشن هجوم مضاد التفاعلي. لافتاً إلى أن كتائب الأسد تقصف منذ صباح الخميس بالقنابل الفراغية شارعي 10 و15، ما أدى إلى تسوية نحو أربعين مبنى بالأرض واستشهاد أكثر من 40 مقاتلاً وأعداد كبيرة من المدنيين. (4)

- اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد ومقاتلين معارضين في مدينة حلب خصوصاً في حي باب الحديد تسفر عن تدمير وإعطاب آليات لكتائب الأسد. (1) (4)

- كتائب الأسد تشن قصفاً متواصلاً بالمدفعية والطيران على أحياء الصاخور وطريق الباب والشعار ومساكن هنانو وصلاح الدين والقاطرجي. والأهالي يتخوفون من تعرضهم لأعمال انتقام واسعة على غرار ما حدث في حي بابا عمرو بجمص. (1)(2)

- الجيش السوري الحر يسيطر على قسم الشرطة في قرية الحاضر بريف حلب الجنوبي. (4)

- موجة نزوح كبيرة للسكان من منطقة العقبة في حلب القريبة من باب أنطاكية بسبب القصف العشوائي. (4)

- قائد في الجيش السوري الحر يقول إن 250 شخصاً استشهدوا في حي صلاح الدين في الأيام الثلاثة الماضية معظمهم نتيجة للقصف والهجمات الجوية. (3)

- مراسلون لروترز يشاهدون في تل رفعت بريف حلب طائرة تابعة لقوات الأسد تحلق على ارتفاع منخفض وتطلق الصواريخ، مما دفع القرويين إلى الفرار مذعورين. (1) (3)

- وكالة الأنباء الرسمية (سانا) تزعم أن وحدات من كتائب الأسد هاجمت "مجموعات إرهابية" في مناطق مختلفة من حلب خصوصاً بالقرب من فندق الكارلتون، وقامت "بتطهير منطقتي أصيلة وباب النصر من المجموعات الإرهابية المسلحة". (4)

- وكالة الأنباء الرسمية (سانا) تزعم أن كتائب الأسد "واصلت ملاحقة فلول المجموعات الإرهابية المسلحة في عدد من أحياء مدينة حلب. واشتبكت مع مجموعة إرهابية مسلحة في منطقة هنانو بحلب وأوقعت في صفوفها عشرات القتلى والجرحى بينما رمى الباقون أسلحتهم ولادوا بالفرار". (1) (4)

- اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش الحر في بلدة كفررومة بمحافظة إدلب أسفرت عن إعطاب دبابة لكتائب الأسد. وتعرض مدينة أريحا للقصف من قبل كتائب الأسد التي استخدمت المدفعية والطيران المروحي. (4)

- كتائب الأسد تواصل قصفها على مدن كفرنبل وأريحا وكفررومة وسرجة ومعربلية في ريف إدلب. وكذلك في بلدات حاس وكفرزيبا وكفرحايا بجبل الزاوية. (1) (2)

- كتائب الأسد تواصل قصف أحياء بابا عمرو والسلطانية في حمص. بينما حُلقت أربع طائرات مروحية وطائرة "ميغ 23" في سماء مدينة الرستن لتساند القصف المدفعي. (2)

- كتائب الأسد تقتحم بلدة بصر الحرير بمحافظة درعا، وتقيم حواجز في أحياء متفرقة من البلدة. ودفن ثماني جثث مجهولة

الهوية عليها آثار تعذيب شديد. وقصف مروحي كثيف على بلدات نصيب ونامر والغارية وخربة غزالة. (2) (4)

– كتائب الأسد تدمر عدة منازل في حيّ العسالي والقدم جراء القصف. وسقوط شهداء وجرحى نتيجة القصف على مدن داريا والتل ومعضمية الشام في ريف دمشق. (2)

– كتائب الأسد تقصف حي العرفي بمدينة دير الزور. واشتباكات عنيفة عند دوار حمود العبد وحاجز الجسر المعلق في حي الحويقة. (1) (4)

– كتائب الأسد تقصف بالمدفعية أحياء الصناعة والجبيلة والعرفي بدير الزور. كما تواصل القصف على بلدي موحسن وخشام. (1) (2)

– كتائب الأسد تشنّ حملة دهم واعتقالات في حي غويران بمدينة الحسكة وفي حي الأربعين بحماة. (2)

– كتائب الأسد تشنّ قصفاً مكثفاً بالطيران المروحي على مصيف سلمى والقرى المحيطة به في ريف اللاذقية. (2)

– تزايد كبير في أعداد الضباط المنتشقين ، والإعلان عن انشقاق العقيد الطيار حسن محمد الحكيم والعقيد الطيار علي محمد الحبول وانضمامهم إلى كتيبة مجاهدي أبو بكر الصديق في ريف حماه، والعقيد محمد غازي جميل من مرتبات الجيش الشعبي في حلب والعقيد خالد عيسى العيسى من مرتبات الدفاع الجوي في حلب، والنقيب مؤيد محمد ديب آغا من مرتبات الدفاع الجوي اللواء 98 حمص، والملازم أول أيمن إبراهيم الحسين من مرتبات القوى الجوية وتشكيلهم اللواء «درع» جنوب حلب. (1)

الحراك السياسي:

– وائل ميرزا، عضو المجلس الوطني السوري يتهم إيران بشراء "انحياز" الصين في الملف السوري بصفقات نفطية. ويقول إنّ الولايات المتحدة تتهرّب من المسؤولية بالأزمة السورية. وينصح الإخوان المسلمين في المجلس بعدم الاستعجال و"استيعاب" الآخر. (2)

– محمد سرميني ، عضو المجلس الوطني السوري ومدير المكتب الإعلامي فيه يقول أن تعيين نادر الحلقي رئيساً للحكومة السورية ربما يكون رسالة لقطع الطريق أمام إمكانية انضمامه للمعارضة السورية بعدما تناقلت أخبار أنه كان من بين الوزراء الراغبين في الانشقاق " داعياً إياه للانشقاق (1)

الأوضاع الداخلية:

– إدارة الكوارث والطوارئ التركية تقول إنّ عدد اللاجئين السوريين حتى اليوم الخميس وصل إلى 50227 لاجئاً، بعد أن عبر الحدود 2219 شخصاً يومي الثامن والتاسع من أغسطس/ آب. مضيفاً أنه تم إيواء اللاجئين في تسعة مخيمات في أربعة أقاليم تركية على الحدود مع سورية. (1) (2) (3) (4)

– الشرطة الإيطالية تعترض زورقاً يقلّ 157 شخصاً منهم 124 سورياً بالقرب من الساحل الجنوبي للبلاد. (3)

– وكالة الأنباء الرسمية (سانا) تقول إن غريغوري ستار، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأمن والسلام يؤكد أنه قدم إلى سورية لمساعدة فريق البعثة على توزيع المعونات للمتضررين في المناطق التي تعرضت لأعمال عنف. (4)

– طاقم طبي عسكري فرنسي يتوجه على متن طائرة فرنسية تحمل معدات طبية إلى الحدود الأردنية السورية لمساعدة اللاجئين السوريين. (4)

نشاط المنظمات المدنية:

– اللجنة الدولية للمحلفين، ومقرها جنيف تقول إنّ مازن درويش المدافع عن حرية التعبير في سورية سيحاكم سرّاً أمام محكمة عسكرية، وقد يواجه حكماً بالإعدام دون منحه حق الدفاع عن نفسه أو الاستئناف ضد الحكم أو إعادة النظر فيه.

– هشام حسن، المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر يقول إن المنظمة ورّدت إمدادات غذائية وطبية حيوية إلى مدينة حلب يوم الخميس، في أول مرة تنجح فيها إحدى قوافل المساعدات التابعة لها في دخول المدينة المحاصرة منذ تصاعدت حدة القتال بها قبل أسابيع. (3)

– اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقول إن قافلة من الشاحنات أوصلت إمدادات غذائية لمدينة حلب تكفي لإطعام 12500 شخص لمدة شهر، ومواد لتضميد جروح ما يصل إلى 1000 مصاب تبعاً لخطورة الإصابات. (3)

المواقف والتحركات السياسية السورية:

– التلفزيون الرسمي في سورية يقول إن "الرئيس الأسد أصدر مرسوماً يقضي بتسمية الدكتور وائل نادر الحلقي رئيساً لمجلس الوزراء". بعد أيام على تكليف النائب الأول لرئيس الحكومة عمر غلاونجي تسيير شؤون الحكومة. والحلقي سني من محافظة درعا. (3) (4) (5) (7)

– محيي الدين مسلمانية، مدير المراسم في قصر الأسد الجمهوري ينفي عبر التلفزيون الرسمي خبر انشاقه عن النظام. موضحاً أنه قطع زيارة علاجية كان يقوم بها في بيروت لدحض هذه الأخبار. (4)

العربية:

– السلطات اللبنانية توقف ميشال سماحة، الوزير سابق بالحكومة اللبنانية، والذي يرتبط بعلاقة وثيقة ببشار الأسد، بشبهة تورطه في التخطيط لأعمال أمنية وتفجيرات في شمال لبنان وما وصفها رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي بالقضايا الأمنية. (1) (2) (3) (4)

– مصادر خليجية تقول إن منشقين عسكريين سوريين أقاموا قواعد للجيش السوري الحر في جنوب تركيا وحصل بعضهم على تدريب من جانب ضباط أترك وقطريين وسعوديين يعملون من قاعدة سرية قرب مدينة أضنة. (1) (3)

– الأمير أحمد بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي المشرف العام على حملة إغاثة اللاجئين السوريين يوصي باعتماد برامج إغاثة عاجلة لهم في كل من الأردن ولبنان وتركيا، تشمل تأمين سلال غذائية للأسرة وأخرى للطفل السوري، وحقبة صحية بتكلفة إجمالية قدرها 19.9 مليون ريال تأتي في إطار البرامج الإغاثية التي تقدمها الحملة للأشقاء في سوريا كمرحلة أولى. (1)

الدولية:

– أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية التركي يقول إن بشار الأسد أعطى أسلحة إلى حزب العمال الكردستاني. مضيفاً أن تركية اتخذت الإجراءات اللازمة في مواجهة هذا التهديد. (1) (2) (3)

– جون برينان، كبير مستشاري أوباما لمكافحة الإرهاب يقول إنه ليس مستبعداً فرض منطقة حظر طيران فوق جزء من سورية. (3)

– الولايات المتحدة تقول إن المراقبين غير المسلحين التابعين للأمم المتحدة يجب ألا يبقوا في سورية بعد الموعد النهائي في 19 أغسطس/ آب. لكنها مستعدة لبحث وجود بديل للمنظمة الدولية هناك. (2) (3)

– الخارجية الأميركية تقول إن اجتماع الوزيرة هيلاري كلينتون غدا السبت في تركيا مع المسؤولين الأتراك ومع قادة المعارضة السورية الهدف منه «ضمان انتقال سياسي في سوريا، بقيادة الشعب السوري، وبدعم المجتمع الدولي، كأفضل ضمان لسوريا المستقبل، ولمرحلة انتقالية مستقرة وديمقراطية» (1)

– باتريك فينتريل، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يقول أن السلوك الإيراني في سوريا مدمر، مشيراً إلى أنه من الصعوبة بمكان تخيل أن يكون الدور الإيراني في سوريا بناءً بعد كل الدعم الإيراني لنظام الأسد. (5)

– سوزان رايس، السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة تندد بـ"الدور السيء" لإيران في الأزمة السورية. مضيفة "سنوات

ممارسة الضغط على نظام الأسد حتى ينهار". (2) (4)

- رابح تقول في شأن إمكانية إعلان منطقة حظر جوي في سوريا على غرار ما حصل في ليبيا إن هذا الأمر قد يؤدي إلى تدخل عسكري بري، لافتة إلى أن نظام الدفاع الجوي السوري «يعتبر من الأكثر تطوراً في العالم» لافتة إلى اعتقادها أنه من المهم أن تكون على اتصال مع الدول المجاورة لسوريا، وموضحة استشارة حليفها الوثيق تركية التي لها مصلحة قوية في ما يحدث في سوريا. (1)

- دبلوماسيون يتوقعون اختيار الأخضر الإبراهيمي، الدبلوماسي الجزائري المخضرم ليحلّ محلّ كوفي عنان كمبعوث خاص للأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن الأزمة السورية، ما لم يحدث تغيير في اللحظة الأخيرة. (2) (3)

- خبراء أميركيون مهتمون بأحداث الشرق الأوسط يقولون إن الحرب في سوريا لم تعد مواجهة بين المعارضة والنظام، لكنها تقسيمات عرقية ضد وحدات عسكرية تنتمي إلى الطائفة العلوية، وإنه لا بد من وضع اعتبار لحقيقة أن رئيس الوزراء الذي انشق وعدد كبير ممن انشقوا ينتمون إلى الطائفة السنية، وإن الأكراد السوريين يبدو أنهم يريدون تأسيس كيان منفصل مثل إخوانهم الأكراد في العراق. (1)

- مجموعة «إنترناشيونال كرايسيس» للأزمات الدولية تقول في تقرير إن «النظام صار أساساً فصيلاً متماسكاً من المتشددین الذين يركزون على القتال، في صراع متزايد، مريض، وشرس، بهدف البقاء على قيد الحياة الجماعية، وغير مبال بالضغط عليه، وغير قادر على التفاوض». وأضاف أن المعارضة نفسها أصبحت «بصورة متزايدة ضد العلويين»، وأن «الأصولية الأيديولوجية الإسلامية تزيد باستمرار»، بالإضافة إلى «فقدانهم الإيمان بالغرب» (1)

- علي أكبر صالحی، وزير الخارجية الإيراني يفتتح الاجتماع التشاوري حول سورية بالدعوة إلى «حوار وطني» بين المعارضة «التي تحظى بدعم شعبي»، وحكومة الأسد. مشدداً على أن حكومة الأسد لن تنهار تحت الضغوط الخارجية. ويحمل بشدة على ما وصفها بـ«الجماعات المسلحة»، قائلاً إنها «تمضي في إجرامها بحق السوريين بدعم وتمويل خارجي». (2) (3) (4) (5) (6)

- من بين الدول المشاركة في الاجتماع أفغانستان والجزائر والعراق وباكستان وأرمينيا وبنين وروسيا البيضاء والصين وكوبا والهند والأردن وروسيا وتونس وموريتانيا وسلطنة عمان والسودان وفرنزويلا وجورجيا وإكوادور. كما يشارك مندوب عن الأمم المتحدة. (2)

- كونسالو فيدال بروس، منسق الأمم المتحدة المقيم في طهران يقرأ في الاجتماع بياناً من الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون استنكر فيه اعتماد حكومة الأسد والمعارضة على السلاح لتحقيق أهدافها من خلال العنف. (2) (3)

- التلفزيون الحكومي الإيراني يقول إنّ الدول المجتمعة أصدرت بياناً مشتركاً يدعم دعوة إيران إلى هدنة لثلاثة أشهر للسماح بإجراء المحادثات. (3)

- علي أكبر صالحی يحذّر في مقال للرأي نشره في صحيفة واشنطن بوست من أن خروج الأسد من الحكم فجأة سيؤدي إلى نتائج كارثية. قائلاً إن «المجتمع السوري فسيفساء بديعة من الأعراق والعقائد والثقافات وسيفتتت إلى قطع صغيرة إذا سقط الرئيس بشار الأسد بشكل مفاجئ». (3) (5)

- مجتبی فردوسیپور، رئيس مكتب الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإيرانية يزعم أن جميع «الزوار» الإيرانيين المختطفين في سورية بصحة جيدة. وليس هناك ما يشير إلى مقتل بعضهم. مضيفاً أن التقارير المنشورة في هذا الصدد غير صحيحة. (3)

- لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، وآخرون في الحزب الاشتراكي الحاكم يوبّخون الرئيس السابق نيكولا ساركوزي لانتقاده غير المباشر لتعامل الحكومة مع الأزمة السورية، ودعوته للتدخل الدولي السريع في سورية. (3)

– لوران فابيوس يزعم أن الأزمة السورية تختلف عن الأزمة الليبية بسبب تفوق قوات الأسد من الناحية التسليحية، والتوترات بين جيران سورية في منطقة مشتعلة. مضيفاً "لسنا متراخين". مشيراً إلى أن باريس استضافت اجتماعاً دولياً لمجموعة "أصدقاء سورية" في يوليو تموز، وأنه سيسافر إلى الأردن الأسبوع القادم لإنشاء مستشفى لضحايا العنف في سورية. (3)

– صحيفة واشنطن بوست الأميركية تدعو بافتتاحيتها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لضرورة التدخل المباشر بالأزمة السورية المتفاقمة. قائلة إنه ما لم يتم التدخل فإنّ حمام الدم سيبقى مستمرا. مشيرة إلى تصريح نسبته إلى البيت الأبيض بأن انشقاق رئيس الوزراء السوري رياض حجاب عن نظام الأسد يدلل أكثر على انهيار النظام. (2)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الأنباء الفرنسية AFP

(05) اب (اسوشييتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: